سِلْسِلَةُ مَنْظُومَاتِ النَّائِلِيّ

1 / نَـظْـمُ الـنَّـائِـلِـيّ ، فِي بَـيَـانِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ

2 / حُسْنُ الْبَيَانِ ، فِي نَظْمِ سَجَدَاتِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

3 / نَظْمُ الدُّرَرِ اللِّيبِيَّةِ ، فِيمَا قَرَأَهُ قَالُونُ بِالْخُلْفِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

4 / الرَّيْحَانَـةُ اللِّيبِيَّةُ ، فِيمَا زَادَتِ الطَّـيِّـبَـةُ لِـقَـالُـونَ عَلَى الشَّاطِبِيَّةِ

نَظَمَهَا /

إِبْرَاهِيـمُ بْنُ عُمَـرَ بْنِ ضَـوْءٍ النَّائِلِيّ

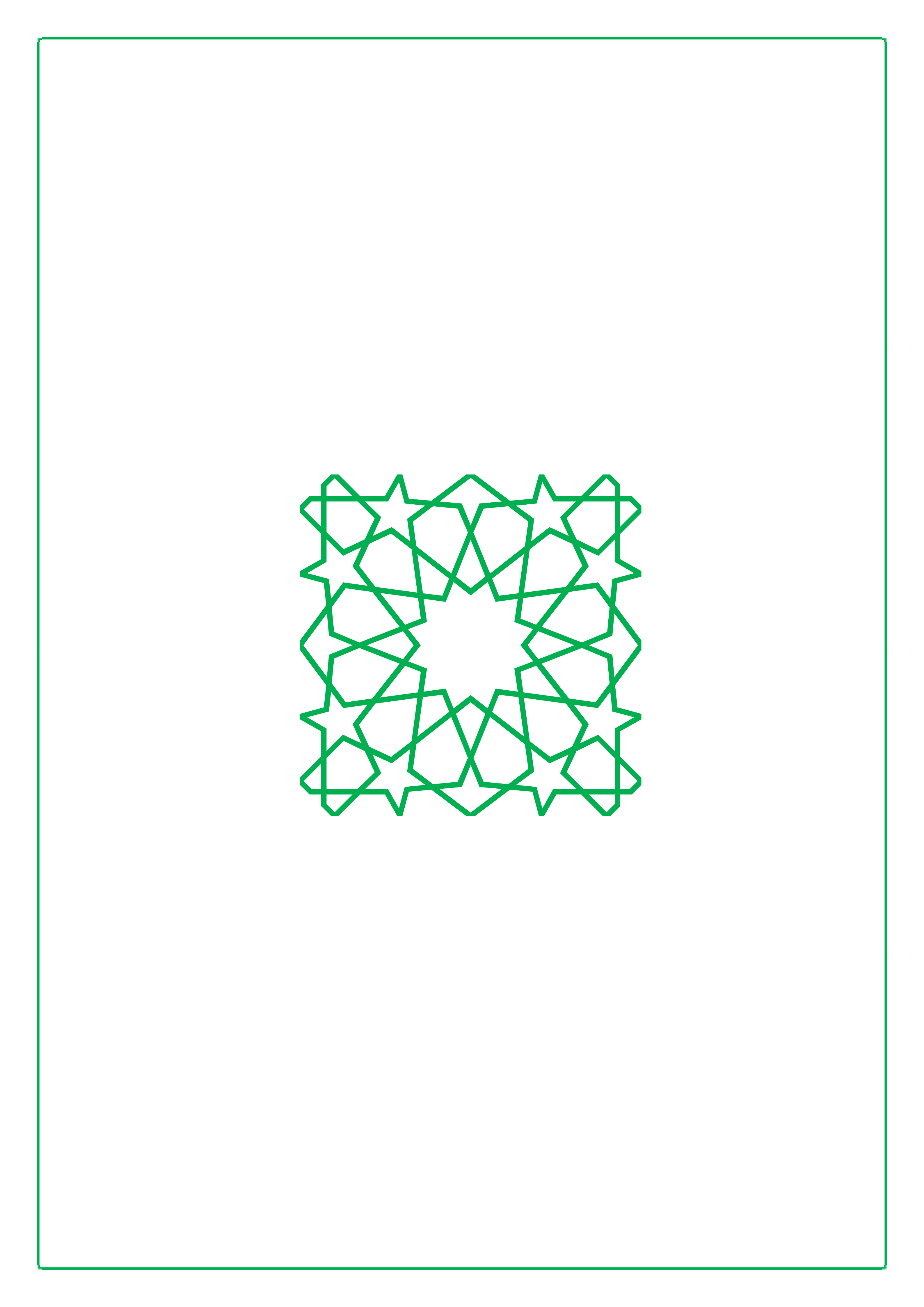
- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ -

تَفَضَّلَ بِتَقْرِيظِ هَذِهِ الْمَنْظُومَاتِ نُخْبَةٌ مِنَ الْمَشَايِخِ الْكِرَامِ

الطّبعةُ الأُولى

1443 هـ - 2021 م


بسم الله الرحمن الرحيم



نَظْمُ النَّائِلِيِّ
فِي بَيَانِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ

تَقْرِيظُ الْمَشَايِخِ الْكِرَامِ /

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / وَلِـيـدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْـمِـنِيسِـيِّ ـ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / نَادِي بْنِ حَدَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقِطُّ ـ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

نَظَمَهُ/

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ضَوْءٍ النَّائِلِيِّ

- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ - .

تـقـريـظُ فضيلةِ الشّيخ أ.د / وليدِ بنِ إدريسَ الـمـنيسـيّ – حـفـظـه اللهُ ونـفـع به –

مُقرِئُ القراءاتِ العشرِ الصّغرَى والكبرَى ، ورئيسُ الجامعةِ الإسلاميّةِ بمنيسوتا بالولاياتِ المُتّحدةِ الأمريكيّة ، وصاحبُ المَنظوماتِ المَاتعةِ والمُؤلّفاتِ النّافعةِ .





Islamic University of Minnesota
office of the president of the university
Prof.Waleed Edrees Al Meneese
www.ium.edu.so

تقريظ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد اطلعتُ على نظمين مُتقنَيْنِ نافعين هما : (نظمُ النّائلي، في بيانِ المكي والمدني) ونظم : (حسنِ البيانِ، في نظمِ سجدات تلاوة القرآن) ، وكلاهما لصاحب الفضيلة الشيخ المقرئ إبراهيم بن عمر النائلي حفظه الله وبارك في جهوده ، وهذان النظمان تمَيّزَا في بابِهما ، ويسهلُ على طالب العلم حِفظُهما ليضبطَ بهما هذين البابَينِ مِن علوم القرآن وأحكامه ، فنسأل اللهَ تعالى أن يتقبل مِن فضيلة الشيخ إبراهيم عملَه هذا ، وينفع به الإسلام والمسلمين ، وبالله التوفيق .

١٢ المحرّم ١٤٤٣ هـ



تـقـريظُ فضيلةِ الشّيخِ د / نادي بن حدّادٍ محمّد القط – حـفـظـه اللهُ ونـفـع به –

أسـتـاذُ القراءاتِ بالأزهـرِ وجامـعـةِ القصـيـمِ ، وشيخُ الإقراءِ بالمَقاريءِ المِصريّةِ ، وعضوُ لجنةِ مراجعةِ المُصحفِ بـمـجـمـعِ المَـلِـكِ فـهـدٍ بالمَدينـةِ النّبويّـةِ ، ومدرِّسُ القرآنِ والـقـراءاتِ بكليّـةِ المَسجـدِ النّبويّ الشّريـفِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإن الأخ في الله فضيلة الشيخ/ ابراهيم بن عمر النائلي، من دولة ليبيا الشقيقة، حفظه الله ونفع به قد طلب مني أن أقدم لنظمه المبارك والموسوم « نظم النائلي في بيان المكي والمدني » وقد اطلعت عليه فوجدت الناظم كتبه أفاد وأجاد، وأتى على المقصود والمراد، بما وفق إليه في نظمه من حسن العبارة، وبراعة الأسلوب والإشارة، وقد أخذ المؤلف في نظمه بالمذهب الأول، في معرفة المكي والمدني، وهو: أن المكي ما نزل قبل الهجرة، والمدني ما نزل بعدها، لقول ابن عباس رضي الله: « كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة، ثم يزيد الله فيها ما يشاء ».

أسأل الله تعالى أن يكتب له القبول، وأن ينفع به أهل القرآن، وأن يجازي ناظمه خير الجزاء، وأن يرزقه ثواب المخلصين وأن يوفقه لخدمة الإسلام والمسلمين، وأن يوفقنا جميعا لاتباع هدي سيد المرسلين، صلى الله عليه وسلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

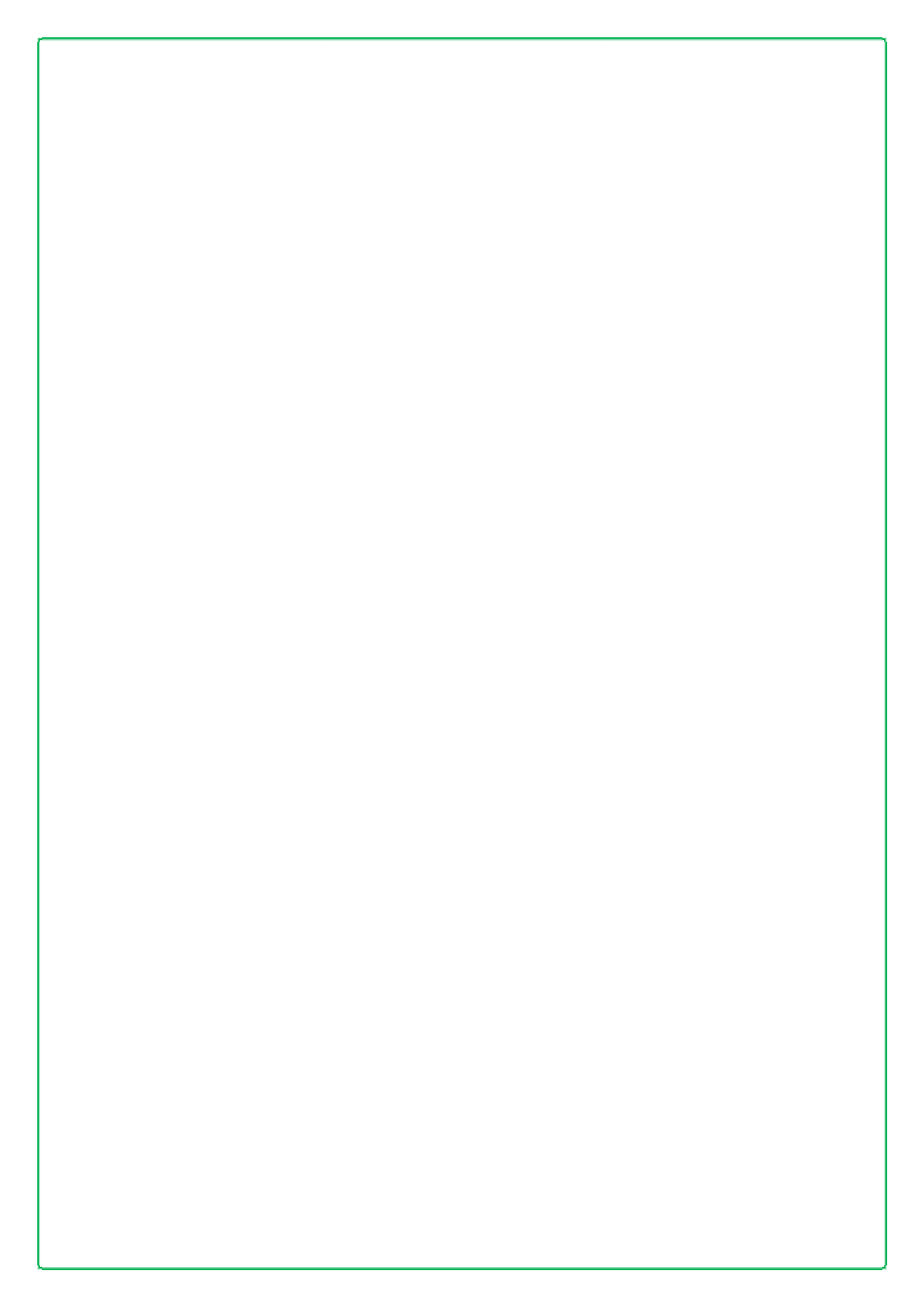
كتبه

د. نادي بن حداد محمد القط
أستاذ القراءات بالأزهر وجامعة القصيم
وشيخ الإقراء بالمقارئ المصرية
عضو لجنة مراجعة المصحف بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة
ومدرس القرآن والقراءات بكلية المسجد النبوي الشريف

التوقيع والختم
نادي بن حداد القط
٢٧/٦/٢٠٢١م
١٧ ذو القعدة ١٤٤٢هـ







بسم الله الرحمن الرحيم

نَظْمُ النَّائِلِيِّ ، فِي بَيَانِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ

النَّظْمُ

1 -	يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ وَهْوَ النَّائِلِيّْ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَلِيّْ
2 -	ثُمَّ الصَّلَاةُ كَالْجُمَانِ عِقْدُ	عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ ، وَبَعْدُ :
3 -	الْمَدَنِي مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ	عِدَّتُهُۥ عِشْرُونَ مَعْ ثَمَانِ
4 -	فَالْبَقَرَهْ مَعْ آلِ عِمْرَانٍ سَمَتْ	ثُمَّ النِّسَاءُ الْمَائِدَهْ قَدْ رُتِّبَتْ
5 -	لَانْفَالُ وَالتَّوْبَةُ وَالرَّعْدُ ثَبَتْ	وَالْحَجُّ وَالنُّورُ وَالَاحْزَابُ أَتَتْ
6 -	مُحَمَّدٌ وَالْفَتْحُ يَا إِخْوَانُ	وَالْحُجُرَاتُ بَعْدُ وَالرَّحْمَٰنُ
7 -	مَعَ الْحَدِيدِ ثُمَّ تِسْعٌ قَدْ تَلَتْ	وَهْيَ جَمِيعُ جُزْءِ قَدْ سَمِعْ جَلَتْ
8 -	لِانْسَانُ وَالْبَيِّنَةُ الزَّلْزَلَةُ	وَالنَّصْرُ ، تَمَّ عَدُّهَا يَا إِخْوَةُ
9 -	وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُۥ مَكِّيُّ	فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ يَا ذَكِيُّ
10 -	نَظَمْتُهَا فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ	فَمُنَّ يَا رَحْمَٰنُ بِالْقَبُولِ



حُسْنُ الْبَيَانِ

فِي نَظْمِ سَجَدَاتِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

تَقْرِيظُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ /

د. وَلِـيـدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْـمِـنِيسِـيِّ - حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى -

(وَقَد تَّقَدَّمَ تَقْرِيظُ الشَّيْخِ وَلِيدِ الْمِنيسِيّ لِهَذَا النَّظْمِ مَعَ نَظْمِ النَّائِلِيّ ، فِي بَيَانِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيّ)

نَظَمَهُ /

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ضَوْءٍ النَّائِلِيّ

- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ - .

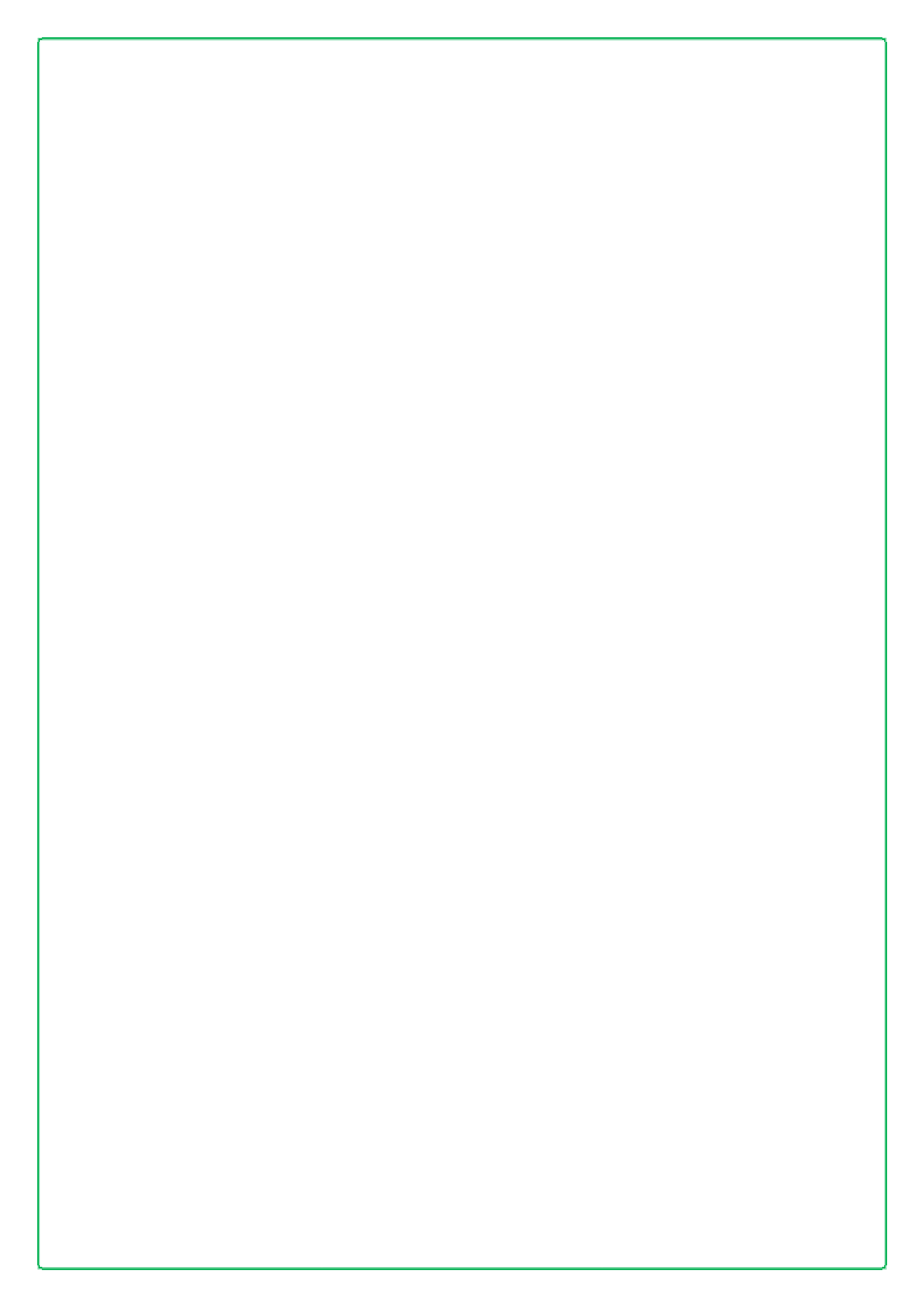
بسم الله الرحمن الرحيم

حُسْنُ الْبَيَانِ ، فِي نَظْمِ سَجَدَاتِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

النَّظْمُ

1 - الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَكَفَى	مُصَلِّياً عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى
2 - وَبَعْدُ : فَاسْجُدْ إِنْ تَلَوْتَ الذِّكْرَ فِي	خَمْسَةَ عَشْرَ مَوْضِعاً بِالْمُصْحَفِ
3 - أَذْكُرُ لَفْظاً أَوْ يَزِيدُ رُتِّلَا	يُسَنُّ بَعْدَهُ السُّجُودُ لِلْمَلَا
4 - خُذْ ﴿ يَسْجُدُونَ ﴾ آخِرَ الْأَعْرَافِ	فِي الرَّعْدِ ﴿ وَالْآصَالِ ﴾ غَيْرُ خَافِ
5 - فِي النَّحْلِ ﴿ يُؤْمَرُونَ ﴾ جَاءَتْ فَاعْلَمُوا	لِإِسْرَا ﴿ خُشُوعاً ﴾ ، ﴿ وَبُكِيّاً ﴾ مَرْيَمُ
6 - ﴿ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ فِي الْحَجِّ ثَبَتْ	مَعْ ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ فِي أَخِيرِهَا أَتَتْ
7 - فُرْقَانُ خُذْ ﴿ وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾	وَالنَّمْلُ فِي ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ جَاءَتْ نُورَا
8 - وَبَعْدُ ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ السَّجْدَةْ	ثُمَّ بِـ : صَادٍ ﴿ وَأَنَابَ ﴾ تُثْبَتُ
9 - ﴿ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ قُلْ بِـ : فُصِّلَتْ	وَقِيلَ فِي ﴿ لَا يَسْأَمُونَ ﴾ نُقِلَتْ
10 - فِي النَّجْمِ ﴿ وَاعْبُدُوا ﴾ ، فِي الِانْشِقَاقِ طِبْ	﴿ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ ، ثُمَّ فِي اقْرَأْ ﴿ وَاقْتَرِبْ ﴾
11 - وَخُلْفُ ثَانِي الْحَجِّ وَالْمُفَصَّلِ	تَمَّتْ بِحَمْدِ رَبِّنَا الْمُؤَمَّلِ





نَظْمُ الدُّرَرِ اللِّيبِيَّةِ

فِيمَا قَرَأَهُ قَالُونُ بِالْخُلْفِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

تَقْرِيظُ الْمَشَايِخِ الْكِرَامِ /

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / إِيـهَـابُ بْنُ أَحْـمَـدَ فِـكْـرِي ـ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / عَبْدُ الرَّافِعِ رِضْوَان الشَّرْقَاوِي ـ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / أَحْـمَـدُ الْمَهْدِي عَبْد الْجَلِيلِ ـ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ / سَـيِّـد هَـارُون أَبُـو الدَّهَـبِ ـ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ـ

نَظَمَهُ /

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ضَوْءٍ النَّائِلِيّ

- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ - .

تقريـظُ فضيـلـةِ الشّيـخِ الدّكتـورِ / إيهاب بن أحمدَ فكري - حفظه الله ونفـع به -
مدرِّسُ القرآنِ والقراءاتِ بالمَسجدِ النّبويّ الشّريفِ ، والحاصلُ على شهادةِ التّخصّصِ في علـمِ الـقـراءاتِ مـن الأزهـرِ ، وصاحـبُ الشّـروحـاتِ والمَنظـومـاتِ النّافـعـةِ .

تـقـريـظ

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وخير النبيين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد : فقد اطلعت على ما كتبه الشيخ إبراهيم النائلي في الأحرف التي فيها خلاف عن قالون من طريق الشاطبية فوجدته قد اعتنى بذلك البحث ، فأسأل الله تعالى أن ينفع به القراء خاصة في ليبيا ، وأن يوفقه الله تعالى لكل خير ، وأن يرزق كتابه القبول .

وكتبه خادم أهل القرآن /

إيهاب بن أحمد فكري



تقريظُ فضيلةِ الشّيخ / عبدِ الرّافعِ بنِ رضوانِ بنِ عليّ الشّرقاويّ – حفظه اللهُ ونفع به –

مقرئُ القراءاتِ الكبرَى بالمَسجدِ النّبويّ الشّريفِ ، وعضوُ اللّجنةِ العلميّةِ لمُراجعةِ مصحفِ المَدينةِ النّبويّةِ ، وعضوُ لجنةِ الإشرافِ على التّسجيلاتِ القرآنيّةِ بمجمّعِ المَلكِ فهدٍ لطباعةِ المُصحفِ الشّريفِ بالمَدينةِ المُنوّرةِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه: (وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين)

والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا قواعد الدين، وأقاموا عماده، وثبتوا أطواده، وأرسوا أوتاده (أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب)

أما بعد: فقد قرأت على مُكث وتفهم الرسالة الموسومة بـ(الدرر البهية فيما قرأه قالون بالخُلْف من طريق الشاطبية) لناظمها الشيخ إبراهيم بن عمر الشائلي، فألفيتها مفيدة في موضوعها، لم تدع حكماً صحيحاً إلا قدمته بأسلوب شيّق، أسلوب يشفي الصدور، ويقر العيون، والحق أقول إن الشيخ إبراهيم أحسن في نظمه وأجاد، وبذل الجهد في هذا المجال القرآني، شكر الله له صنيعه الجميل، وأثابه عليه الثواب الجزيل وجعله في ميزان حسناته (يوم يقوم الناس لرب العالمين)

والله أسأل أن ينفع بهذه الرسالة أهل القرآن، والمشتغلين بقراءاته المتواترة، كما آمل أن تكون هذه الرسالة قد ساهمت في إرشاد الساري إلى الصحيح من قراءة علَم من الأعلام، وأكدت أن المعوّل عليه هو التوقيف والنقل مما تطمئن به القلوب

وختاماً وفق الله الجميع لخدمة كتابه العزيز، والعمل بما فيه، فهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل

كتبه

عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي

عبد الرافع ٢٥/٤ /١٤٤٠هـ

عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية وعضو لجنة الإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

المدينة المنورة

في ٢٥/٤/١٤٤٠هـ

تقريـظُ فضيلـةِ الشّيـخ الأستـاذِ / أحمدَ المَهدي عبد الجليل - حفظه اللّهُ ونفع به -

المُجازُ بالقراءاتِ السّبعِ ، والحاصلُ على شهادةِ معهدِ القراءاتِ بليبيا في عهدِ المَملكةِ ، وعضوُ لجانِ التّحكيمِ في مسابقاتِ القرآنِ الكريمِ المَحليّةِ والدّوليّـةِ بمصرَ والأردنِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الّذي أنزلَ القرآنَ بأيسرِ الوجوهِ وأفصحِ اللّغاتِ ، وتَعبَّدَنا بتحريرِه ، وإتقـانِ أوجُهِه وقراءاتِه ، وجـعـلَ ذلك من أعـظـمِ الـقُـرُبـاتِ .

وأصلِّي وأسلِّمُ عـلـى الرّسـولِ الأمـيـنِ ، وءالِـهِ الطّاهـرين ، وأصحابِـهِ الأكرمين .

لَكَ الْحَمْدُ يَا أَللّهُ وَالشُّكْرُ سَرْمَـدَا *** هَدَيْتَ إِلَى الْإِيمَانِ مِنْكَ تَفَضُّلَا

وَأَنْزَلْتَ قُرْآنـًا وَأَرْسَـلْتَ أَحْـمَـدَا *** عَلَيْهِ صَـلَاةُ اللهِ مَا ذِكْرُهُ عَـلَا

وبعدُ :

اطّلعْـتُ على هذا النّظمِ المباركِ الّذي جمعَ ناظمُه ما قرأهُ قالونُ عن شيخِه الإمامِ نافعٍ الْمَدنيِّ بالخُـلـفِ مِن طريقِ الشّاطبيّةِ ، واجتهدَ الشّيخُ المؤلِّفُ الْمُجتهدُ / إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ ضَوءٍ النّائليِّ وأصاب بنـظمِ هـذهِ الـدّررِ الْمفيدةِ لـلـحُـفَّـاظِ وطـلّابِ مراكـزِ التّحفيظِ في لـيبِـيَـا الّذيـن يـقـرءُون بروايةِ قـالونَ ، ليعرفوا أنّ قالونَ له قراءةٌ أُخرى في قولِه تعالى: ﴿وَمَنْ يَّأْتِهِ مُؤْمِناً﴾ وهي الصِّلةُ ، وقولِه تعالى: ﴿لِّأَهَبَ﴾ بالياءِ ، وبـقـيّةُ مواضعِ الخلافِ هـكـذا ، فـهـو مفيدٌ لهؤلاءِ الطّلابِ ، ويُعوِّدُهُم على حفظِ المُتونِ ؛ تحقيقًا لِمبـدإِ : (من حفِظَ الْمُتونَ ؛ حاز الفنونَ)، وعلى الشّيخِ إبراهيمَ البحثُ والِاجتهادُ لحصولِ الفائدةِ لأهلِ هذا العلمِ .

واللهَ أسألُ أن يجعلَه خالصـًا لوجهِهِ الكريمِ ؛ وسببـًا للفوزِ بجنّاتِ النّعيمِ .

أحمد المهدي عبد الجليل الأحرش

8 ربيع 1440 هـ

تقريظُ فضيلةِ الشّيخِ / سيّد هارون أبو الدّهبِ - حفظه الله ونفع به -

مدرّسُ القرآنِ الكريمِ بالأزهرِ الشّريفِ ، ومقرئُ القراءاتِ العشرِ ، ومديرُ مركزِ ابنِ هارونَ الدّهبِيّ لعلـومِ القرآنِ الكريـمِ ، وصاحـبُ برنامـجِ (اقرؤوا القرآنَ) بإذاعـةِ القرآنِ الكريـمِ المِصـريّـةِ .

تقريظ

الحمد لله، والصلاة والسلام
على رسول الله وآله وصحبه
أجمعين، وبعد،
فقد تشرفت بأن أرسل لي
أخي وحبيبي وتلميذي النجيب
إبراهيم بن عمر الناكلي الليبي نظمه
الذي ألفه في رواية قالون عشريًا فرعًا من
طريق الشاطبية وقد أسماه الدرر
الليبية، فقرأته فوجدته نافعًا
سهلًا ميسورًا جامعًا ولقد سعدت
جدًا أثناء قراءتي له، فالله أسأل
أن يكتب له القبول في الأرض والسماء
وأن ينفع الطلاب به في كل مكان، آمين

كتبه بخط يده
الشيخ سيد هارون محمود
2018/12/8

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمةٌ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمِين ، والصّلاةُ والسّلَامُ على نبيّنا محمّدٍ ، وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمعينَ .

أمّا بـعـدُ :

فهـذا نـظـمٌ يسـيـرٌ ، عـددُ أبياتِهِ (47) بيتاً ، جـمـعْـتُ فيه بفـضـلِ اللهِ وتوفيـقِـهِ كـلَّ الأوجهِ الّتي قرأهَا قالونُ عن نافعٍ بالخُلفِ من طريقِ الشّاطبـيّـةِ ، وقد سَـمّـيْتُـهُ :

نظمَ الدّررِ اللّيبيّةِ ، فيما قرأهُ قالونُ بالخُلفِ مِنْ طريقِ الشّاطبيّةِ

وكان السّببُ في نظمِ هذِهِ الأوجُهِ لَـمَّـا رأيْتُ كثرةَ السّؤالِ عنها من الإخوةِ والأحبابِ ، وقِلّـةَ اشتهارِ كثيرٍ منها بينَ المُعلّمين والطّلّابِ ، وذلك بسببِ اقتِصَارِ بعضِ الحُـفّـاظِ والمُعلّمينَ - وفقهم الله - على القراءةِ والإقراءِ بالمَشهورِ ، وتركِ الخُلْفِ الصّحيحِ المَأثورِ ، فاستعـنْـتُ باللهِ ﷻ وقصدتُّ نظمَهَا لِيَنتفِعَ بها أهـلُ القرآنِ الفُضلاءُ في كلِّ مـكـانٍ .

أسـألُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ أن يجعلَ هذا النّظمَ خالصاً لوجهِهِ الكريـمِ ، وأن يكتبَ له القَبـولَ ، وأن ينفعَ به أهلَ القرآنِ في كلِّ مكانٍ ، وأن يغفرَ لِناظمِهِ ولِوالدَيْهِ ولمَشايخِه ولِلمؤمنِينَ .

وصلّى اللهُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمعينَ .

كتبهُ / إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ ضوءٍ النّائليّ

وذلك يومَ الإثنين : 1 جُمادى الأولى 1440 هـ - 7 / 1 / 2019

بمدينةِ بنغازي ، بدولةِ ليبيا الحبيبةِ – حرسها اللهُ تعالى ؛ وجمَعَ كلمةَ أهلِها على الخيرِ والهُدَى – .

منهجي فِي نَظمِ الدّررِ اللّيبيّةِ

❁ اجتهدتُّ في إيضاحِ عباراتِ هذا النّظمِ واختيارِ الألفاظِ السّهلةِ .

❁ ذكرْتُ الخلافَ الّذي قرأهُ قالونُ عن نافعٍ من طريقِ الشّاطبيّةِ مرتّباً حسبَ تلاوةِ القارئِ ، وذلك بمراعـاةِ تـرتـيـبِ الـسُّـوَرِ والْآيِ .

◆ وقد أذكرُ بعضَ الأحكامِ قبلَ مواضِعِها لعلاقتِها بما قبلَها ، وذلك في ثلاثةِ مواضعَ ، وهيَ :

1 - الأوجهُ الّتي بينَ السُّورَتَيْنِ ، البيتُ رقم : (8) .

2 - الأوجُهُ بينَ سورتِي الأنفالِ والتّوبةِ ، البيتُ رقم : (9) .

3 - الخلفُ في الياءاتِ الزّوائدِ في كلِمَتَي : ﴿ ٱلتَّلَاقِ - ٱلتَّنَادِ ﴾ ، البيتُ رقم : (19) .

❁ وعند ذِكرِ الخلافِ أُقَدِّمُ الوجهَ المَشهـورَ في الأداءِ والإقراءِ ، والمُختـارَ عندَ أكثرِ القرّاءِ .

❁ جعلْتُ كلَّ خلافٍ في بيتٍ واحدٍ يـخُـصُّـهُ ، وذلك لِيـسـهُـلَ استذكـارُهُ والرّجـوعُ إليه ،

◆ وقدْ يأتِي الخـلافُ الواحـدُ في بـيـتَـيْـنِ لأجلِ الضّرورةِ ، وذلك في أربعةِ مواضعَ ، وهي :

1 – حكـمُ الوقفِ على أواخرِ الكلِمِ ، البيْتانِ رقم : (11 - 12) .

2 – حكـمُ حرفِ المَدِّ الواقعِ قبلَ همزٍ مغيَّرٍ ، البيْتانِ رقم : (15 - 16) .

3 – حكـمُ دخولِ همزةِ القطعِ على همزةِ الوصلِ مِنْ لامِ التّعريفِ ، البيْتانِ رقم : (22 - 23) .

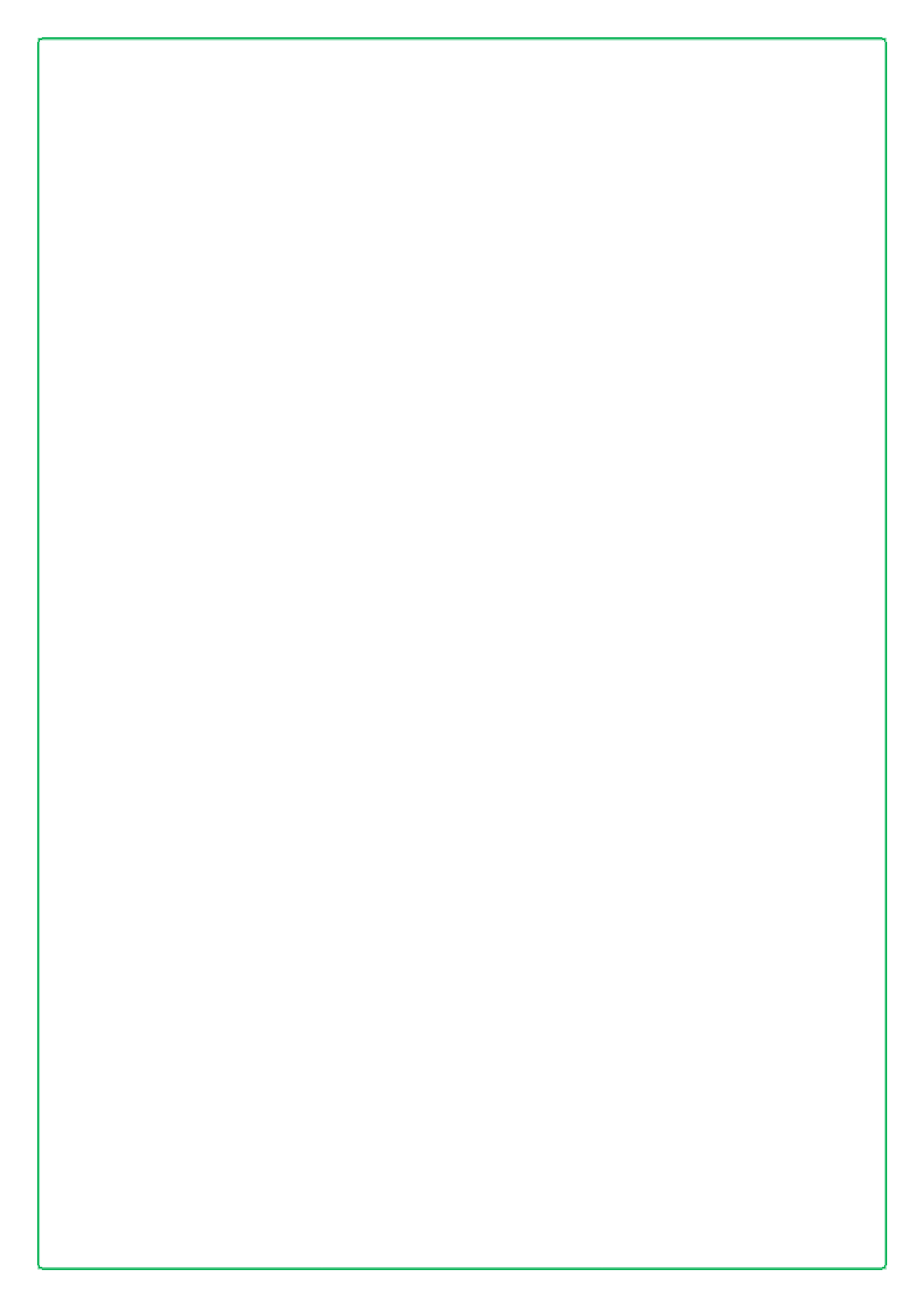
4 – حكـمُ قولِ اللهِ تعالَى : ﴿ بِالسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ ، البيْتانِ رقم : (28 - 29) .

❁ ولمّا انتهيْتُ مِن ذِكـرِ الخلافِ المَوجـودِ لقالـونَ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - في الشّاطبيّة ؛ عقدتُّ فصـلاً ذكرْتُ فيه بـعـضَ أوجـهِ الخلافِ المَشهورةِ الّتي ذكرَها الشّيوخُ القرّاءُ لقالونَ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - ولمْ يَرِدْ ذِكرُها في الشّاطبيّةِ .

❁ التزمْتُ بذكرِ كلِّ خلافٍ وردَ لقالونَ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - في الشّاطبيّـة اتّـبـاعـاً للشّاطبيّ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - ، فذكرْتُ له الخلافَ في كلمتي : ﴿ ٱلتَّلَاقِ - ٱلتَّنَادِ ﴾ ، (وارجعْ إلى الهامشِ الخاصّ بهذا البيتِ) .

واللهُ المُوَفِّقُ والهادي إلى سواءِ السّبيلِ

وصلّى اللهُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمعينَ .



نَظْمُ الدُّرَرِ اللِّيبِيَّةِ ، فِيمَا قَرَأَهُ قَالُونُ بِالْخُلْفِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

1 - يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ وَهْوَ ابْنُ عُمَرْ ❁ النَّائِلِيُّ فِي ابْتِدَا نَظْمِ الدُّرَرْ

2 - أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْفَرْدُ ❁ مُصَلِّياً عَلَى النَّبِي ، وَبَعْدُ :

3 - قَالُونُ قُلْ عِيسَى بْنُ مِينَا قَدْ رَوَىٰ ❁ عَنْ نَافِعٍ أَبِي رُوَيْمٍ فَارْتَوَىٰ

4 - وَمِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِي خُذْ مَا قَرَا ❁ قَالُونُ مِنْ خُلْفٍ ، وَزِدْ مَا اشْتَهَرَا

5 - ذَكَرْتُهُ مُرَتَّباً لِمَنْ تَلَا ❁ مُقَدِّماً فِي الْخُلْفِ مَا اخْتَارَ الْمَلَا

6 - سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللِّيبِيَّهْ ❁ فَانْفَعْ بِهِ يَا رَبَّنَا الْبَرِيَّهْ

❁ ❁ ❁

7 - إِنْ تَسْتَعِذْ فَقِفْ عَلَيْهَا أَوْ صِلِ ❁ كَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ إِنْ تُبَسْمِلِ

8 - وَبَيْنَ سُورَتَيْنِ قَطْعُ الْكُلِّ ❁ وَقَطْعُ الْاَوَّلِ ، وَ وَصْلُ الْكُلِّ

9 - وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتَوْبَةٍ تُلِي ❁ وَقْفٌ وَ سَكْتٌ ثُمَّ وَصْلٌ فَانْقُلِ

(1)

10 - إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفاً بَعْدَ مَدّْ ❁ أَوْ بَعْدَ لِينٍ فَاقْصُرَنْ وَسِّطْ وَمُدّْ

11 - لِإسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ ، ثُمَّ إِنْ تُرِدْ ❁ فِي الْكَسْرِ رُمْ ، فِي الضَّمِّ رُمْ أَشْمِمْ تُفِدْ

(2)

12 - وَخُلْفُ هَا الْإِضْمَارِ يَا أَهْلَ الْهِمَمْ ❁ مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ

13 - سَكِّنْ كَذَا صِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ ❁ قَبْلَ مُحَرَّكٍ تَفُزْ بِالنَّفْعِ

14 - يَا سَائِلِي عَنْ حُكْمِ مَدٍّ مُنْفَصِلْ ❁ اقْصُرْ وَوَسِّطْ مَدَّهُ، وَلاَ تُطِلْ

15 - إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ سُهِّلَا ❁ وَسِّطْهُ ثُمَّ اقْصُرْهُ وَصْلاً تَعْدِلاَ

(3)

16 - وَإِنْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ أُسْقِطَا ❁ فَقَدِّمَنَّ الْقَصْرَ ثُمَّ وَسِّطَا

17 - نَحْوُ : ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ الأُخْرَىٰ أَبْدِلِ ❁ فِي الْوَصْلِ وَاواً ، ثُمَّ كَالْيَا سَهِّلِ

18 - يَاءَانِ فِي ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ❁ بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ تُوصَلَانِ

(4) (5)

19 - وَقِيلَ فِي ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ وَ ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ ❁ وَفَّقَكَ اللَّهُ إِلَى الرَّشَادِ

20 - وَالْيَاءُ حَالَ وَصْلِ ﴿مِيمَ ٱللَّهُ﴾ ❁ أَشْبِعْ أَوْ اقْصُرْ - يَا رَعَاكَ اللَّهُ -

21 - وَالْفَتْحُ فِي ﴿ الـتَّـوْرَىٰةِ ﴾ وَالـتَّـقْلِيلُ ❁ وَجْـهَـانِ عَـنْ قَـالُــونَ يَـا خَـلِـيــلُ

22 - وَهَـمْـزُ وَصْـلٍ فِي ﴿ ءَآلـلَّـهُ ﴾ تُـلِـي ❁ ﴿ ءَآلـذَّكَرَيْـنِ ﴾ ثُـمَّ ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ يَـلِـي

23 - أَبْـدِلْ وَأَشْـبِـعْ ، أَوْ فَـسَـهِّـلْ وَاقْـصُـرِ ❁ ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ إِنْ أَبْـدَلْتَ زِدْ قَـصْـراً قُرِي

24 - فِي ثَـاءِ ﴿ يَـلْـهَـث ذَّٰلِكَ ﴾ الْـوَجْـهَـانِ ❁ لِادْغَـامُ وَالْإِظْـهَـارُ يَـا إِخْــوَانِي

25 - لَفْظُ ﴿ أَنَـا ﴾ فِي الْوَصْلِ إِثْبَاتُ الْأَلِفْ ❁ أَوْ حَـذْفُـهَا مِنْ قَبْلِ كَسْـرِ الْهَمْزِ صِفْ (6)

26 - وَالْـبَـاءُ فِي ﴿ إِرْكَـب مَّـعَـنَا ﴾ يَا قَارِي ❁ أَدْغِـمْ وَأَظْـهِـرْ نِـلْـتَ فَضْلَ الْـبَـارِي

27 - وَالـرَّوْمُ وَالْإِشْـمَـامُ فِي (7) ﴿ تَـأْمَـنَّا ﴾ ❁ وَجْـهَـانِ يَـا أَصْـحَـابُ قَـدْ رَتَّـلْـنَـا

28 - ﴿ بِالـسُّـوِٓ إِلاَّ ﴾ يَـا أُخَـيَّ إِنْ تَـصِلْ ❁ فِي الْهَـمْـزِ الاَوَّلِ الْخِـلَافُ قَـدْ نُـقِـلْ

29 - أَبْـدِلْ مَـعَ الْإِدْغَـامِ عِـنْـدَ الْأَكْـثَـرِ ❁ أَوْ سَـهِّـلَـنْ وَالْـمَـدَّ وَسِّـطْ وَاقْـصُـرِ (8)

30 - عَـيْـنَ الْـهِـجَـا فِي مَـرْيَـمٍ وَالشُّـورَىٰ ❁ أَشْــبِـعْ كَـذَا وَسِّــطْ رُزِقْـتَ نُـورَا

31 - ﴿ لِأَهَبَ ﴾ الْهَمْزُ بِتَحْقِيقٍ عُرِفْ ❁ كَذَاكَ بِالْيَا عِنْدَ قَالُونَ أُلِفْ

32 - هَا ﴿ يَأْتِهِۦ ﴾ بِالْقَصْرِ أَوْ بِالصِّلَةِ ❁ وَجْهَانِ وَصْلاً فُزْتَ بِالْمَغْفِرَةِ

33 - رَقِّقْ وَفَخِّمْ رَاءَ ﴿ فِرْقٍ ﴾ لِلْمَلَا ❁ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الْوَقْفِ بِالرَّوْمِ انْجَلَا (9)

34 - وَالْيَاءُ فِي ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ عُرِفْ ❁ أَثْبِتْ كَذَا احْذِفْ يَا وَقُورُ إِنْ تَقِفْ

35 - ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ الْيَاءُ وَصْلاً رُتِّلَتْ ❁ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ عِنْدَ فُصِّلَتْ

36 - ﴿ أَ۬ؤْشْهِدُواْ ﴾ يَا صَاحِ إِدْخَالُ الْأَلِفْ ❁ أَوْ تَرْكُ الِادْخَالِ كَذَاكَ قَدْ عُرِفْ

37 - فِي ﴿ بِئْسَ ٱلِاسْمُ ﴾ ابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ أَوْ ❁ لَامٍ ، (أَلِسْمُ) ثُمَّ (لِسْمُ) قَدْ رَوَوْا

38 - ثَلَاثَةٌ فِي بَدْءِ ﴿ عَاداً ٱلاُّوْلَىٰ ﴾ ❁ رَتِّلْهُ (أَلْأُولَى) (أَلُؤْلَى) (لُؤْلَى)

❁ ❁ ❁

39 - فَصْلٌ : (10) وَخُذْ خُلْفاً لِقَالُونَ وُجِدْ ❁ وَهْوَ بِحِرْزِ الشَّاطِبِيّ لَمْ يَرِدْ

40 - مَعَ اخْتِلَاسٍ (11) سَكِّنُوا ﴿ نِعِمَّا ﴾ ❁ ﴿ تَعْدُواْ ﴾ ﴿ يَهِدِّي ﴾ ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ تَمَّا

- 41 رَا ﴿ مِصْـرَ ﴾ وَ ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ بِخُلْفٍ إِنْ تَقِفْ ❁ وَقَدِّمِ الْـحُـكْـمَ الَّـذِي وَصْـلاً عُـرِفْ

- 42 هَـا ﴿ مَالِـيَـهْ ﴾ وَجْـهَـانِ وَصْلاً رُتِّـلَا ❁ أَظْـهِـرْ مَعَ السَّكْتِ أَوَ ادْغِـمْ لِلْـمَـلَا (12)

- 43 فِي قَـافِ ﴿ نَخْلُـقـكُّمْ ﴾ عَنِ الْقُرَّاءِ قُلْ ❁ لِادْغَـامُ كَـامِـلٌ وَنَـاقِـصٌ نُـقِـلْ

❁ ❁ ❁

- 44 تَـمَّ بِـحَـمْـدِ رَبِّـنَـا نَـظْـمُ الـدُّرَرْ ❁ سَـهْـلاً مُـيَـسَّـراً مُـنِـيـراً كَالْقَـمَـرْ

- 45 أَبْـيَـاتُـهُ سَـبْـعٌ وَأَرْبَـعُـونَـهْ ❁ فَـالْـحَـمْـدُ لِلَّهِ عَـلَـى الْـمَـعُـونَـهْ

- 46 وَصَـلِّ يَـا رَحْـمَـنُ كُـلَّ حِـيـنِ ❁ عَلَى الـرَّسُـولِ الـصَّـادِقِ الْأَمِـيـنِ

- 47 قَـصَـدتُّـهُ فِي الْـحَـجِّ يَـوْمَ عَـرَفَـهْ ❁ طُـوبَـى لِـمَـنْ حَـفِـظَـهُ وَعَـرَفَـهْ



الْهَوَامِشُ عَلَى نَظْمِ الدُّرَرِ اللِّيبِيَّةِ

(1) جمعْتُ بين الشَّدّةِ والسّكونِ فوْقَ حرفِ الدّالِ في ضبطِ كلِمَتَيْ : (مَدّْ - وَمُدّْ) تسهيلاً على القارئِ ، وحتّى لا يُوقَفَ عليهِما بحركةِ الإعرابِ فيختلَّ الوزْنُ .

(2) ذكرْتُ في هذا البيتِ اختلافَ أهلِ الأداءِ في دخولِ الرَّومِ والإشمامِ في هاءِ الإضمارِ حالَ الوقفِ إذا جاءت بعدَ ياءٍ ساكنةٍ أوْ واوٍ ساكنةٍ أوْ كسرٍ أو ضمٍّ ، فهذا البيتُ متعلّقٌ بالبيتِ الّذي قبلَه .

(3) ذكَرَ الشّاطبيُّ الخُلفَ في حرفِ المَدِّ الواقعِ قبلَ همزٍ مغيَّرٍ معَ ترجيحِ المَدِّ على القصرِ مطلقًا ، وقد ذكرْتُ هذا الخُلفَ بالتّفصيلِ الّذي ذهبَ إليه المُحقِّقُ ابنُ الجزرِيّ وتبِعَه مِن بعدِه المُتأخِّرون مِنْ أنَّ المَدَّ يُقَدَّمُ على القصرِ في حالِ التّسهيلِ لِبقاءِ أثرِ الهمزِ ، أمّا في حالِ الإسقاطِ فيُقَدَّمُ القصرُ على المَدِّ لِذهابِ أثرِ الهمزِ .

- ولا يَخفَى عليك أنَّ المَدَّ لِقالونَ هنا يكونُ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ ، وهو ما يُعرَفُ بالتّوَسّطِ .

(4) ذكرَ الشّاطبيُّ الخلافَ لقالونَ في حذفِ الياءِ أوْ إثباتِها وصْلاً في كَلِمَتَي : ﴿ ٱلتَّلَاقِ - ٱلتَّنَادِ ﴾ ،

- وذكر المُحرِّرُون أنّهُ يُقْرَأُ لقالونَ فيهِما مِن طريقِ الشّاطبيّةِ وأصلِها بالحذفِ فقطْ دونَ الإثباتِ . قال ابنُ الجزرِيّ : (ولا أعلمُ الخلافَ لقالونَ وَرَدَ مِن طريقٍ من الطُّرُقِ عن أبي نشيطٍ ولا عَنِ الحُلْوَانِيِّ) انتهَى كلامُهُ .
- وقدْ ذكرْتُ هذا الخلافَ اتّباعاً للشّاطبِيّ ، وعبَّرْتُ عنْ هذا الخلافِ بهذِهِ الصّيغَةِ : (وَقِيلَ) .
- ولمَّا كثُرَ الكلامُ في هذه المَسألةِ حولَ الأخْذِ بهذا الخلافِ أوِ الاقتصارِ على الحذفِ فقطْ ؛ دعوْتُ اللّهَ - عَزَّوَجَلَّ - أن يُوفِّقَ القارئَ والقارئةَ إلى الرَّشادِ في هذا الأمرِ خاصّةً ، وفي كلِّ الأمورِ عامَّةً.

(5) (وفّقكَ) بفتحِ الكافِ إذا كان الخطابُ للمُذكَّرِ ، وَ بكسرِها إذا كان الخطابُ للمُؤنَّثةِ .

- ومثلُ هذا يقالُ في تاءِ كلمةِ : (فُزْتَ) في البيتِ رقم : (32) .

(6) وذلك في قولِ اللّهِ تعالَى : ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ في سُوَرِ : الأعرافِ والشّعراءِ والأحقافِ .

(7) قـدّمْـتُ ذِكـرَ الرَّوْمِ على الإشمامِ في كلـمـةِ : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ اتّبـاعـاً للشّاطـبِيّ في قـصـيـدتِـهِ ،

- قـال ابـنُ الجزرِيّ في تقريـبِ النّـشـرِ : (وبالرَّوْمِ قَـطَـع الـشّـاطـبـيُّ ، وهـو اخـتـيـارُ الـدّاني ، وبالإشمامِ قطعَ أكثرُ أهلِ الأداءِ ، وإيّاهُ أختارُ ، معَ صحّةِ الرَّوْمِ عندِي) .

(8) (وَالمَدَّ وَسِّطْ وَاقْصُرِ) لِوُقوعِ حرفِ المَدِّ قبلَ همزٍ مُسَهَّلٍ ، وقَدْ تقدّمَ بيانُ ذلكَ في البيتِ رقم : (15).

(9) ذهـبَ بـعـضُ أهـلِ الأداءِ إلى أنّ الخـلافَ في راءِ كـلـمـةِ : ﴿ فِـرْقٍ ﴾ إنَّمـا يـكـونُ حـالَ الوصـلِ أو حالَ الوقفِ بالرَّوْمِ ، وذلك لِظهورِ كسرِ القافِ في هاتيْن الحالتَيْنِ ، أمّا في حالِ الوقـفِ بالسّكونِ فقالوا بأنَّ حكمَها هو التّفخيمُ فقطْ ، وعلى هذا الِاختيارِ جاءَ البيتُ .

- وذهبُ آخرُون إلى جوازِ ترقيقِ الرّاءِ حالَ الوقفِ بالسّكونِ كذلك ، فالخلافُ عندهم في كلّ حالٍ .

(10) عقدتُّ هذا الفصلَ لذِكرِ بعضِ أوجـهِ الخـلافِ المَشهـورةِ الّتي ذكرَها الشّيـوخُ القرّاءُ لِقالـونَ ؛ ولمْ يَرِدْ ذِكرُها في الشّاطبيّةِ .

(11) (مَعَ اخْتِلَاسٍ) أي : مع اختلاسٍ وَرَدَ ذِكرُهُ في الشّاطبيّةِ .

(12) قدّمْـتُ وجهَ الإظهارِ مع السّكتِ على وجهِ الإدغامِ وذلك لِوُرودِ النّصوصِ على ترجيـحِ الإظـهـارِ .

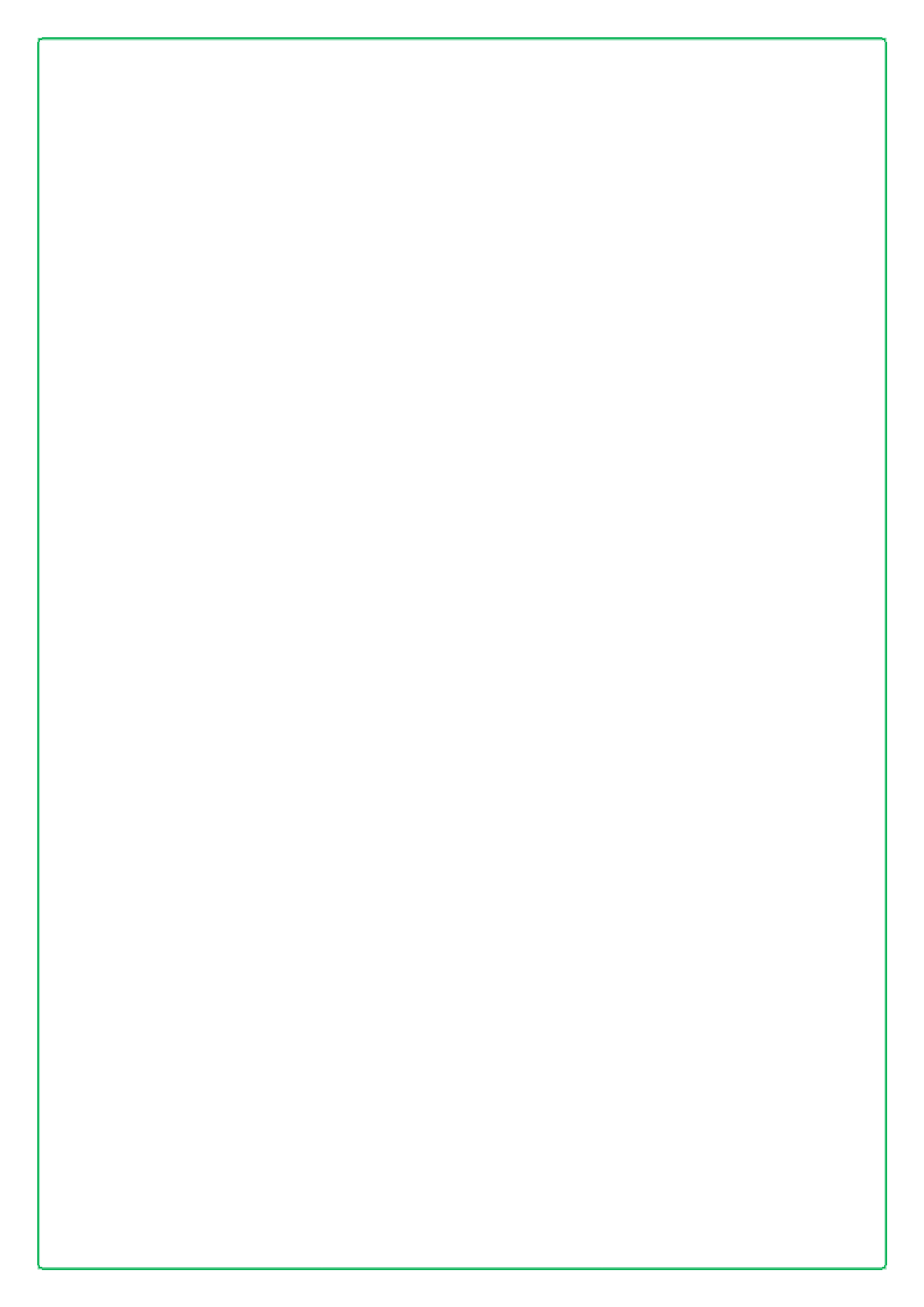
- قال ابنُ الجزريّ في النّشرِ : (وقدِ اخْتُلِفَ في إدغامِ : ﴿ مَالِيَهْ هَلَكَ ﴾ وإظهارِهِ معَ اجتماعِ الْمِثْلَيْنِ ، وَالجمهورُ علَى الإظهارِ مِنْ أجلِ أنَّ الأُولَى منهُما هاءُ سكتٍ).
- وفي كتابِ إرشادِ المُريدِ ذكَرَ الشّيخُ الضّبّاعُ الوجهيْنِ (الإظهارَ والإدغامَ) ثمّ قال : والأوّلُ أرجحُ .
- وقال الجمزوريُّ في كنزِ المَعانِي :

... وَإِلاَّ هَاءُ سَكْتٍ بِـ ﴿ مَالِيَهْ ﴾ *** فَفِيهِ لَهُمْ خُلْفٌ ؛ وَالِاظْهَارُ فُضِّلَا

قالَ ناظـمُـهُ – عـفـا اللّهُ عنه – : تـمَّ الفـراغُ مِن كتابـةِ الهوامشِ والتّعديلاتِ على الـمُقدّمـةِ يومَ الِاثنينِ : 1 / جُمادَى الأولى / 1440 هـ ✿ 7 / 1 / 2019 ف – في بيتِنا العامرِ ببنغازي الحبيبـةِ .

أسألُ اللّهَ أن يجعلَهُ خالصاً لوجههِ الكريـمِ ، وأن يغفرَ لناظمِه ولوالدَيْهِ ولشيوخِهِ وللمؤمنينَ .

وصلّى اللّهُ على نبيِّنا محمّدٍ وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمعين .



الرَّيْحَانَةُ اللِّيبِيَّةُ

فِيمَا زَادَتِ الطَّيِّبَةُ لِقَالُونَ عَلَى الشَّاطِبِيَّةِ

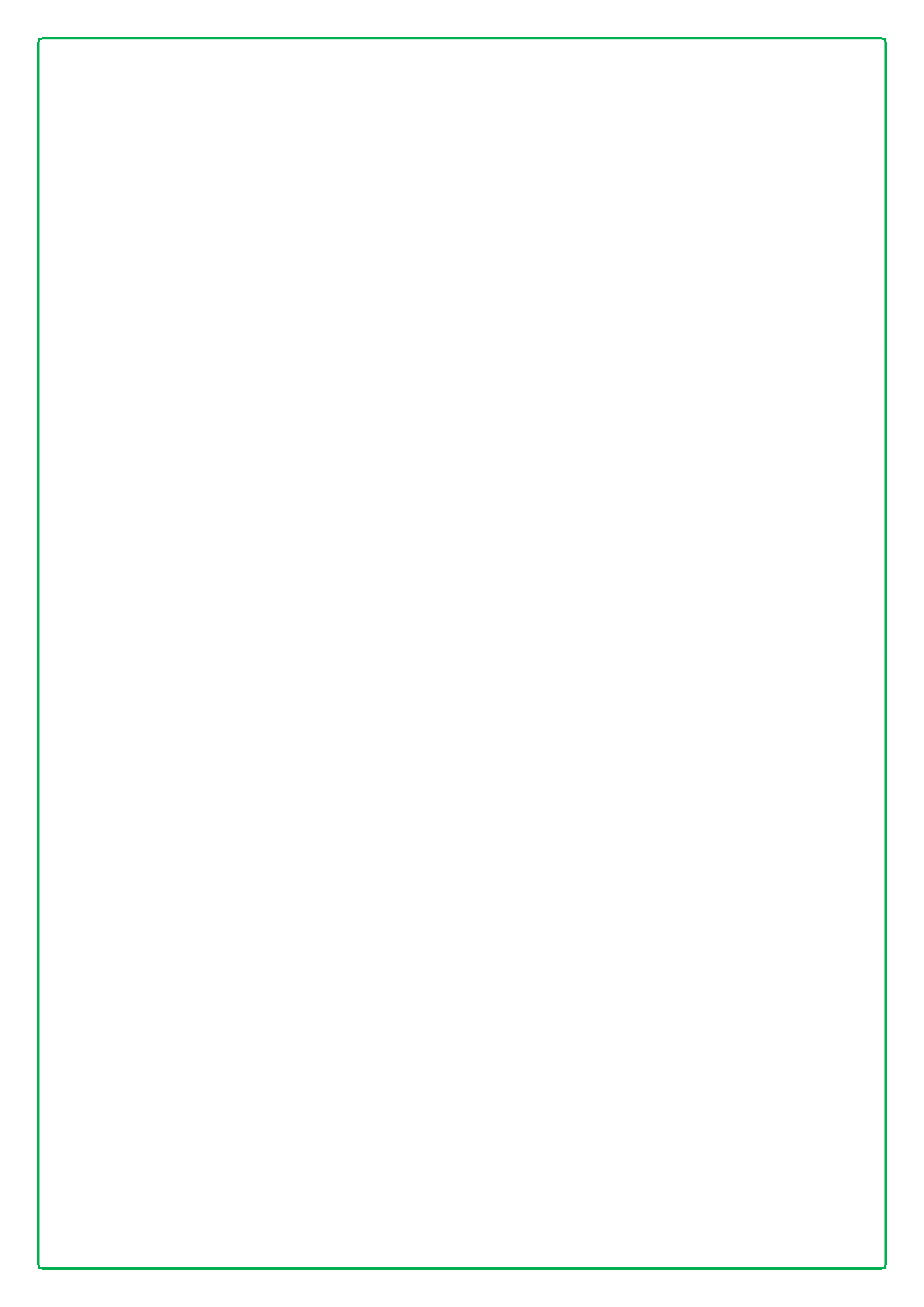
تَقْرِيظُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ /

د. إِيهَابِ بْنِ أَحْمَدَ فِكْرِي - حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى -

نَظَمَهُ/

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ضَوْءٍ النَّائِلِيّ

- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ - .



تقريـظُ فضـيلـةِ الشّيـخِ الدّكتـورِ / إيهاب بن أحمدَ فكري – حفظه الله ونفـع به –

مدرّسُ القرآنِ والقراءاتِ بالمَسجدِ النّبويّ الشّريفِ ، والحاصلُ على شهادةِ التّخصّصِ في علـمِ الـقـراءاتِ مـن الأزهـرِ ، وصاحـبُ الشّـروحـاتِ والمَنظـومـاتِ النّافـعـةِ .

تقريظ

الحمد لله الذى شرفنا بالقرآن، وأطلق ألسنتنا بتلاوته، والصلاة والسلام الأكملان على خير خلقه نبيه ومصطفاه، أفضل من تلا كتابه ورغّب فيه، وارضَ اللهم عن آله وصحابته الذين رتلوا القرآن، وتجردوا لقراءته وإقرائه على الدوام.

وبعد: فإن القرآن هو حبل الله المتين، تكفل الله بحفظه من التحريف والتبديل، لذا حرصَــتِ الأمة عليه فوعته في صدورها وسجلته في السطور حتى لا يضيع منه حرف واحد.

وقد كان مما خدم علماء المسلمين به كتاب ربهم التآليف النافعة، ومن ذلك منظومة (الريحانة الليبية) من نظم البارع الشيخ إبراهيم بن عمر النائلي، فجمع في نظمه زيادات نظم الطيبة في رواية قالون عن نافع عما ورد في نظم الشاطبية ، وأسأل الله تعالى أن يرزق نظمه القبول من المسلمين، والانتفاع من طلاب هذا العلم الجليل.

وكتبه:

خادم أهل القرآن الكريم

إيهاب بن أحمد فكري



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالِمين ، والصّـلاةُ والسّـلَامُ على خيْرِ خَـلْـقِ اللهِ أجمعينَ ، نبيّنا محمّدٍ النّبيّ الأمينِ ، وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمَعينَ .

أمّا بـعـدُ :

فَرِوايـةُ قالـونَ عـن نافـعٍ ﷺ هي الرّوايةُ الأكـثَـرُ انتِـشَـاراً فِي بـلـدِنا الحبيبِ ليبيا ، والطّريقُ المَشهورُ لِروايةِ قالونَ عن نافعٍ في ليبيا هوَ طريقُ الشّاطبيّةِ .

وقد أَوْرَدَ الإمامُ ابنُ الجزريّ ﷺ في نظمِهِ المَعروفِ بِطيّبةِ النَّشرِ بعضَ الأوجُهِ لِقالـونَ جاءت زائدةً عمّا في الشّاطبيّةِ ، فقصدتُّ في هذا النّظمِ ذِكرَ هذه الأوجهِ الزّائدةِ فقط ، وذلكَ تيسيراً علَى مَن أرادَ أن يقرأَ روايـةَ قـالـونَ عـن نافـعٍ مِـن طريقِ طيّبةِ النّشرِ .

أسألُ اللهَ ﷻ أن يجعلَ هذا النّظمَ خالصاً لِوجهِهِ ، وأن يكـتُبَ له القَبولَ ، وأن ينفعَ بِهِ كلَّ من تلقّاه بقلبٍ سليمٍ ، وأن يجعلَه سبباً في نَـشْـرِ روايةِ قالونَ مِن طريـقِ الطّيّبـةِ .

وصلّى اللهُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمعينَ .

كتبهُ / إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ ضوءٍ النّائليّ

وذلك يومَ الخميس : 19 ذو الحجة 1442 هـ - 29 / 7 / 2021

بمدينةِ بنغازي ، بدولةِ ليبيا الحبيبةِ – حرسها اللهُ تعالى ؛ وجمَعَ كلمةَ أهلِها على الخيرِ والهُدَى – .

مَنهجِي فِي نَظمِ الرّيحانةِ اللّيبيّةِ

❁ بذلْتُ جُهدِي في تيسيرِ عِباراتِ هذا النّظمِ وتنسيقِهِ .

❁ اقتصرْتُ علَى ذِكرِ كلّ ما زادَ لِقالونَ في طيّبةِ النّشْرِ على الشّاطبيّةِ ، وذكرْتُ هذه الزّياداتِ مرتَّبةً حسبَ تلاوةِ القارئِ ، وذلك بمراعاةِ ترتيبِ السُّوَرِ والْآيِ .

◆ وقد ذكرْتُ حكمَ فتحِ الخاءِ في كلمةِ : ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ في البيتِ رقم (11) لعلاقتِهِ بما قبلَه ، وإتماماً لذِكرِ الأوجُهِ في هذه الكلمةِ .

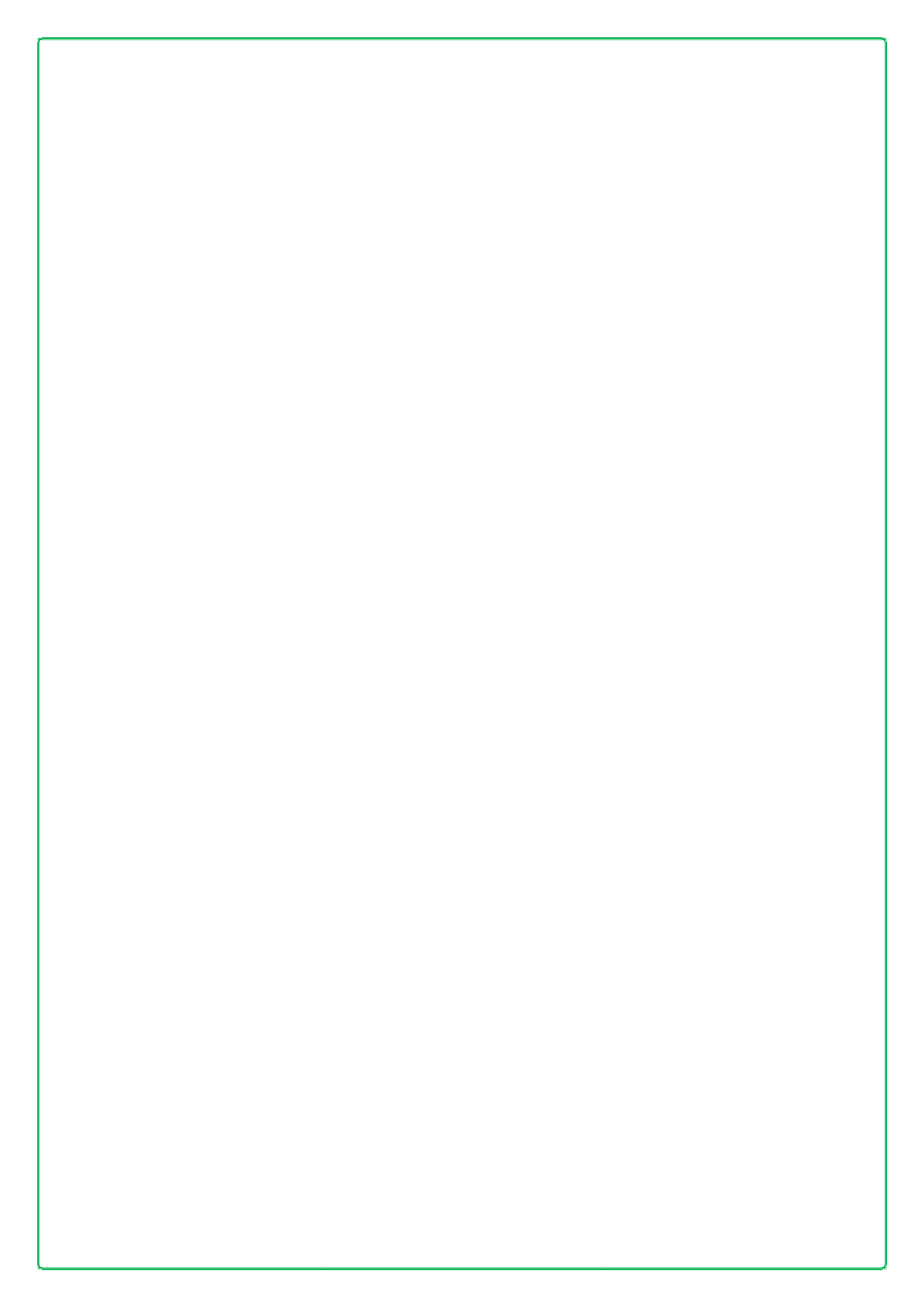
❁ جعلتُ كلَّ زيادةٍ في بيْتٍ واحدٍ يخُصُّها ، وذَلك ليسهُلَ استذكارُها والرُّجوعُ إليها ،

◆ وقد ذكرْتُ زِيادتيْنِ في بيتٍ واحدٍ وهو البيتُ رقمُ: (20) وذلك لِتعلُّقِهما بكلمةٍ واحدةٍ .

❁ عقدتُّ في هذا النّظمِ فصلاً ذكرْتُ فيهِ حكمَ : ﴿ هَا يَا ﴾ في فاتحةِ سورةِ مريمَ ، وحكمَ كلمتَي : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ في سورةِ غافرٍ ، (وارجِعْ إلى الهامشِ رقمِ 11) .

❁ لمْ أذكُرْ في النّظمِ ما يتعلّقُ بتحريراتِ قالونَ مِن طريقِ الطّيّبةِ ؛ وذلك لِاختلافِ مذاهبِ المُحرِّرينَ في بعضِ المَسائلِ ، وحتّى لا يطُولَ النّظمُ أوْ يخرُجَ عن المَقصودِ .

وصلّى اللهُ على نبيّنا محمّدٍ وعلى آلِـهِ وصحبِهِ أجمعينَ .



الرَّيْحَانَةُ اللِّيبِيَّةُ ، فِيمَا زَادَتِ الطَّيِّبَةُ لِقَالُونَ عَلَى الشَّاطِبِيَّةِ

1 - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّهِ الْعَلِيّْ ❁ النَّاظِمُ ٱبْرَاهِيمُ وَهْوَ النَّائِلِيّْ (1)

2 - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ ❁ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَمَنْ وَالاَهُ

3 - وَهَاكَ مَا زَادَ لِقَالُونَ لَدَىٰ ❁ طَيِّبَةِ النَّشْرِ عَلَى الْحِرْزِ الْهُدَىٰ (2)

4 - سَمَّيْتُهُ الرَّيْحَانَةَ اللِّيبِيَّهْ ❁ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حُسْنَ النِّيَّهْ

❁ ❁ ❁

5 - إِدْغَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ سَكَنَتْ ❁ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ بِغُنَّةٍ أَتَتْ

6 - وَخُذْ فُوَيْقَ الْقَصْرِ فِي الْمُنْفَصِلِ ❁ كَذَاكَ يَا وَقُورُ فِي الْمُتَّصِلِ (3)

7 - وَجَاءَ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُتَّصِلِ ❁ لِاشْبَاعُ أَيْضاً يَا أَخِي فَحَصِّلِ

8 - وَ وَسِّطَنْ فِي : ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلاَّ ﴾ ❁ مُعَظِّماً إِنْ تَقْصُرِ الْمُنْفَصِلَا

9 - كِلَا ﴿ نِعِمَّا ﴾ ﴿ لَا تَعَدُّواْ ﴾ سَكِّنِ ❁ مَعْ ﴿ لَا يَهِدِّي ﴾ ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ تُتْقِنِ

10 - وَالشَّاطِبِي لَمْ يَذْكُرِ الْإِسْكَانَا ❁ وَهْوَ لَدَى التَّيْسِيرِ قَدْ أَتَانَا (4)

(5)

11 - وَاقْـرَأْ بِـفَـتْـحٍ خَـالِـصٍ يَـزِيـدُ ❁ فِي خَاءِ ﴿ يَـخْـصِـمُونَ ﴾ يَا مُـجِـيدُ

12 - لِاسْكَانُ فِي هَاءِ ﴿ يُمِلَّ هُـوَ ﴾ ازْدَهَـرْ ❁ ﴿ ثُمَّ هُـوَ ﴾ ضَـمُّ هَـائِهِ قَدِ اشْـتَـهَـرْ

13 - بَـا ﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَّشَاءُ ﴾ مُـظْـهَـرَهْ ❁ وَقَـدْ أَتَـتْ مَـجْـزُومَـةً فِي الْـبَـقَـرَهْ

(6)

14 - وَقَـبْـلَ ضَـمٍّ تَـرْكُ الِادْخَالِ اشْـتَـهَـرْ ❁ فِي ءَالِ عِـمْـرَانٍ وَ صَـادٍ وَ الْـقَـمَـرْ

15 - ﴿ أَبِـمَّـةَ ﴾ فِي هَـمْـزِهِ الـثَّـانِي وَرَدْ ❁ إِبْـدَالُـهُ يَـاءً هُـدِيـتَ لِـلـرَّشَـدْ

(7)

16 - إِبْـدَالُ ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَـٰتِ ﴾ حَيْـثُ جَـا ❁ كَـذَاكَ ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَهْ ﴾ نِـلْـتَ الرَّجَـا

17 - ﴿ هَـارٍ ﴾ بِـفَـتْـحٍ عِـنْـدَ قَـالُـونَ تُلِي ❁ فِي سُورَةِ الـتَّـوْبَـةِ فَاحْـفَـظْ وَادْعُ لِي

(8)

18 - هَـا ﴿ تُرْزَقَـٰنِـهِۦ ﴾ بِـقَـصْـرٍ رَتِّـلَـهْ ❁ أَعْنِي بِهِۦ يَـا صَاحِبِي تَـرْكَ الـصِّـلَـهْ

19 - عَـيْـنُ الْـفَـوَاتِحِ بِـقَـصْـرٍ يَـا فَـتَـىٰ ❁ فِي مَـرْيَـمٍ كَـذَاكَ فِي الـشُّـورَىٰ أَتَىٰ

(9)

20 - ﴿ يَـٰسِيـنَ وَالْقُرْءَانِ ﴾ أَدْغِمْ إِنْ تَصِلْ ❁ وَالْـيَـاءَ قَـلِّـلْ يَـا أَخِـي وَلَا تَـمِـلْ

21 - وَقَدْ أَتَىٰ إِبْدَالُ ﴿ عَاداً ٱلاُّولَىٰ ﴾ ۞ وَذَاكَ حَالَ النَّقْلِ كُنْ عَقُولاَ [10]

22 - وَقِيلَ بِالتَّكْبِيرِ لِلْقُرَّاءِ ۞ وَفِيهِ خُلْفٌ يَا ذَوِي الْإِقْرَاءِ [11]

23 - فَصْلٌ [12] : وَقُلْ فِي الْحِرْزِ يَا خَلِيلِي ۞ ﴿ هَـٰيَـٰ ﴾ لَدَىٰ مَرْيَمَ بِالتَّقْلِيلِ

24 - وَفِي ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ وَ ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ إِنْ تَصِلْ ۞ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ فِي الْحِرْزِ نُقِلْ

25 - وَقِيلَ بَلْ طَرِيقُهُ الْفَتْحُ يُرَىٰ ۞ وَالْحَذْفُ فِي الْيَاءَيْنِ عَنْهُمْ حُرِّرَا

26 - وَالْكُلُّ فِي طَيِّبَةِ النَّشْرِ وَرَدْ ۞ فَاقْرَأْ كَمَا عُلِّمْتَ تَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

27 - قَدْ تَمَّ نَظْمِي فَاقْصِدَنْ مَنْ أَتْقَنَا [13] ۞ تَحْرِيرَ طُرْقِهِ لِتَرْقَىٰ بِالْبِنَا

28 - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ يَسَّرَا ۞ جَمْعَ الَّذِي بَيْنَ السُّطُورِ انْتَشَرَا

29 - وَصَلِّ يَا رَبَّ الْوَرَىٰ دَوْماً عَلَىٰ ۞ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ مَا تَالٍ تَلَا

30 - تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ فِي بَنْغَازِي ۞ فَمُنَّ يَا مَوْلَاَيَ بِالْمَفَازِ



الْهَوَامِشُ عَلَى نَظْمِ الرَّيْحَانَةِ اللِّيبِيَّةِ

(1) (النّاظِمُ ٱبْرَاهِيمُ) جاءتْ كلمةُ : (إِبْرَاهِيمُ) بهمزةِ وَصلٍ للضّرورةِ الشِّعريّةِ ، والأصلُ أنّها بهمزةِ قطعٍ.

(2) جاءتْ كلمةُ : (الْهُدَىٰ) وصفاً لِنظمِ الحِرْزِ (الشّاطبيّةِ)، لأنّه يُهتَدَى بِهِ لمَعرفةِ الخِلافِ بينَ القُرّاءِ .

(3) لم أذكرْ في النّظمِ علاقةَ المَدِّ المُنفصلِ بالمَدِّ المُتّصلِ لقالونَ من طريقِ الطّيِّبةِ ؛ ولم أذكُرْ كذلك ما يتعلّقُ بتحريراتِ بعضِ المَسائلِ لقالونَ من طريقِ الطّيّبةِ ؛ وذلك لِاختلافِ مذاهبِ المُحرِّرينَ ، ولِأنّ موضوعَ النّظمِ ليسَ متعلّقاً بها ، وسأبيِّنُ بعضاً منها في الشّرحِ إن شاءَ اللّٰهُ .

(4) ذكَرَ الشّاطبيُّ في نظمِ الشّاطبيّةِ حكمَ الِاختلاسِ لِقالونَ في كَلَمةِ : ﴿ نِعْمَّا ﴾ ومَا مَعَهَا ، ولمْ يذْكُرِ الشّاطبيُّ الإسكانَ لقالُونَ في هذه الكلماتِ ، ولِذا ذكرْتُهُ معَ الزِّيَاداتِ ، وقد قال بعضُ الشُّرّاحِ والمُحرِّرينَ بِجوازِ الأخذِ بالإسكانِ لقالونَ في هذه الكلماتِ مِن طريقِ الشّاطبيّةِ ؛ وذلكَ لِوُرُودِهِ في كتَابِ التّيْسِيرِ لأبي عمرٍو الدّانيّ ، وعلى هذا جَرَى عملُ أكثرِ المُقرئينَ .

(5) ذكرْتُ الفتحَ الخالصَ في كلمةِ : ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ في هذا المَوضعِ إتماماً لِذكرِ الأوجُهِ في هذه الكلمةِ ، فيكونُ لقالونَ في كلمةِ : ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ ثلاثَةُ أوجُهٍ مِنْ طريقِ طيّبةِ النّشرِ ، وهي :

1 / اختلاسُ فتحةِ الخاءِ . 2 / إسكانُ الخاءِ . 3 / فتحُ الخاءِ فتْحاً خالِصاً .

◇ ولا خلافَ في تشديدِ الصّادِ لقالونَ في كلمةِ : ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ في كلِّ الأوجهِ ، وقد جاءتْ هذه الصّادُ مُخفَّفةً في البيتيْنِ (9 / 11) لأجلِ الوزنِ .

(6) في هَذا البيتِ بيانُ جوازِ ترْكِ الإدخالِ بينَ الهمزتَيْنِ مِن كلمَةٍ إذا كانتْ ثانيهمَا مضمومةً ، وذلك في ثلاثِ كلماتٍ ، وهيَ :

1 / ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ في سُورةِ آلِ عمرَانَ . 2 / ﴿ أَؤُنزِلَ ﴾ في سورةِ ص . 3 / ﴿ أَؤُلْقِيَ ﴾ في سورةِ القمرِ .

(7) جاءَت كلمةُ : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ في موضعَيْنِ في القرآنِ ، موضعٌ في سورة التّوبةِ وهْو بِكسرِ التّاءِ ، وموضعٌ في سورةِ الحاقّةِ وهْو بِضمِّ التّاءِ .

أمّا كلمةُ : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ فهي في سورةِ النّجمِ ، وقد ذكرْتُها في البيتِ بالهاءِ السّاكنةِ لأجلِ الوَزنِ .

(8) قولي : (أَعْنِي بِهِ) أيْ أنّ المُرادَ بهذا القصرِ هُو ترْكُ صِلةِ الهاءِ .

(9) قولي : (وَالْـيَـاءَ قَلِّـلْ يَا أَخِي وَلاَ تُمِلْ) أي اقـرأْ لِقالُـونَ بالتّقليلِ بـيْنَ بـيْنَ في يَـاءِ : ﴿ يَسٓ ﴾ الّتي في أوّلِ سورةِ يَاسِينَ ، ولا تقرأْها لهُ بالإمالةِ الكبرَى .

وكلمةُ (يَـسِينْ) تُـقـرَأُ في القرآنِ بِـنُونٍ ساكنةٍ ، وقد جـاءتْ في النّـظـمِ مفتوحـةً لِأجْـلِ الوَزنِ .

(10) زادَ لقالونَ في قولِه تعالَى : ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ إبدالُ الهمزةِ السّاكنةِ واواً مدّيَّةً مِن طريقِ طيّبةِ النّشرِ، وهذا الإبـدالُ يكونُ حـالَ النّقلِ ، سواءٌ عندَ الوصلِ ، أو عندَ البدْءِ بغيرِ الأصلِ .

فيكونُ لقالونَ في كلمةِ : ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ مِن طريقِ طيّبةِ النّشرِ وجهانِ حالَ الوصلِ ، وهُما :

1 / بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ اللّامِ المَضمومةِ : ﴿ عَادًا ٱلۡأُؤْلَىٰ ﴾ (وهذا الوجهُ يُوافِقُ ما في الشّاطبيّةِ) .

2 / إبدالُ الهمزةِ السّاكنةِ واواً مدّيّةً : ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ . (وهذا الوجهُ الثّاني مِن زياداتِ طيّبةِ النّشرِ) .

أمّا في حالِ البدءِ فيجوزُ لقالونَ خمسةُ أوجُهٍ مِن طريقِ طيّبةِ النّشرِ ، وهي :

1 / البدءُ بالأصلِ ، وهْو المُفضَّلُ : (أَلْأُولَى) .

2 / البَدءُ بهمزةِ الوصلِ مفتوحةً ، وبعدَها لامٌ مضمومةٌ ، وبعدَ اللّامِ همزةٌ ساكنةٌ : (أَلُـؤْلَى) .

3 / الْبَدْءُ بِـلامٍ مضمومةٍ ، وبعدَ اللّامِ همزةٌ ساكنةٌ : (لُـؤْلَى) .

4 / البَدءُ بهمزةِ الوصلِ مفتوحةً ، وبعدَها لامٌ مضمومةٌ ، وبعدَ الـلّامِ واوٌ مَـدّيّـةٌ : (أَلُـولَى) .

5 / الْبَدْءُ بِـلامٍ مضمومةٍ ، وبعدَ الـلّامِ واوٌ مَـدّيّـةٌ : (لُـولَى) .

فالأوجهُ الثّلاثةُ الأُولَى تُوافِقُ ما في الشّاطبيّةِ ، والوجهانِ (الرّابعُ والخامسُ) مِن زِياداتِ طيّبةِ النّشرِ.

(11) وَرَدَ التّكبيرُ عن بعضِ القرّاءِ ، وقدِ اختَلَفَ أهلُ العلمِ في حكمِ هذا التّكبيرِ ، فمنهم مَن أخَذَ به ، ومنهم مَن رَدَّهُ ، ولَكَ أن ترْجِعَ أيُّها المُوفَّقُ إلى كلامِ أهلِ العلمِ المُعتبَرينَ في بيانِ حُكمِ التّكبيرِ .

(12) عقدتُّ هذا الفصلَ في النّظمِ لبيانِ حكمِ : ﴿ هَيَا ﴾ في فاتحةِ سورةِ مريمَ ، ولِبيانِ حكمِ كلمتَيْ : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ في سورةِ غافرٍ ، وقد ذكرْتُ في هذا الفصلِ ثلاثةَ أمورٍ :

الأوّلُ : ذكَرْتُ بِأنّ الشّاطبيَّ في حرزِهِ أوْرَدَ لقالونَ التّقليلَ فقط في : ﴿ هَيَا ﴾ بفاتحةِ سُورةِ مريمَ ، كما أوْردَ لَه في : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ بسورةِ غافرٍ الحذفَ والإثباتَ في الياءيْنِ حالَ الوصلِ .


يَتْبَعُ

الثّاني : ذكَرْتُ أنّ بعضَ المُحرّرينَ قالوا بِأنّ طريقَ قالونَ هوَ الفتحُ في : ﴿ هَـٰيَـٰ ﴾ بفاتحةِ سورةِ مريمَ ، وليس له التّقليلُ من طريقِ الشّاطبيّةِ ، وقالوا بأنّ له في : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ الحذفُ في اليَاءَيْنِ ، وليسَ له إثباتُ الياءَيْنِ من طريقِ الشّاطبيّةِ .

الثّالثُ : ذكَرْتُ أنَّ كلَّ الأوجُهِ السّابقةِ وهي : الفتحُ أوِ التّقليلُ في : ﴿ هَـٰيَـٰ ﴾ بفاتحةِ سـورةِ مريـمَ ، وكذلكَ الحذفُ أوِ الإثباتُ في : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ قدْ وردَتْ لقالونَ مِن طريقِ طيّبةِ النّـشـرِ .

ثمّ ختمْتُ هذا الفصلَ بقولي : (فَاقْرَأْ كَمَا عُلِّمْتَ تَظْفَرْ بِالرَّشَـدْ) وفـيـه بَـيَانُ أنّ الأصْـلَ في تلقّي القرآنِ الكريـمِ هو الأخـذُ عن الشّـيـوخِ المُتْـقِـنِـين ، أهـلِ الدّرايـةِ والرّوايـةِ ، فبِالأخـذِ عنـهم يظفَرُ القارئُ بالِاهتداءِ إلَى ما تصِحُّ به القراءةُ .

(13) جعلْتُ خاتــمـةَ هذا النّظمِ مثـلَ خاتِمةِ نظمِيَ المُسمَّى بِـ : (نظمِ التّحفةِ النّديّةِ ، فيما زادَ لقالونَ في طيّبةِ النّشرِ على الشّاطبيّةِ) وذلك لبيانِ العلاقةِ بيْنَ هـذيْـنِ النّظميْنِ وأنّ موضوعَهُما واحـدٌ ، وقدِ اختلَفَ نظمُ الرّيحـانةِ اللّيبيّةِ عن نظْمِ التُّحفةِ النَّديّةِ في الـعَـرضِ والتّرتيبِ ، واختَلفَ عنـه كذلك بإضافةِ بعضِ التّوضيحاتِ وإيرادِ بعضِ المَسائلِ كما جاءتْ في الفـصْـلِ المَذكورِ في النّظمِ .

وفي الخِـتـامِ ذكـرْتُ أنّ تـمـامَ النّـظـمِ وخـتـامَـه كـان في مـديـنـةِ بـنـغـازي ، ودعـوْتُ اللّهَ ﷻ أنْ يَمُنَّ علينا بالمَفازِ برضوانِهِ وجنّاتِهِ .

❋ ❋ ❋

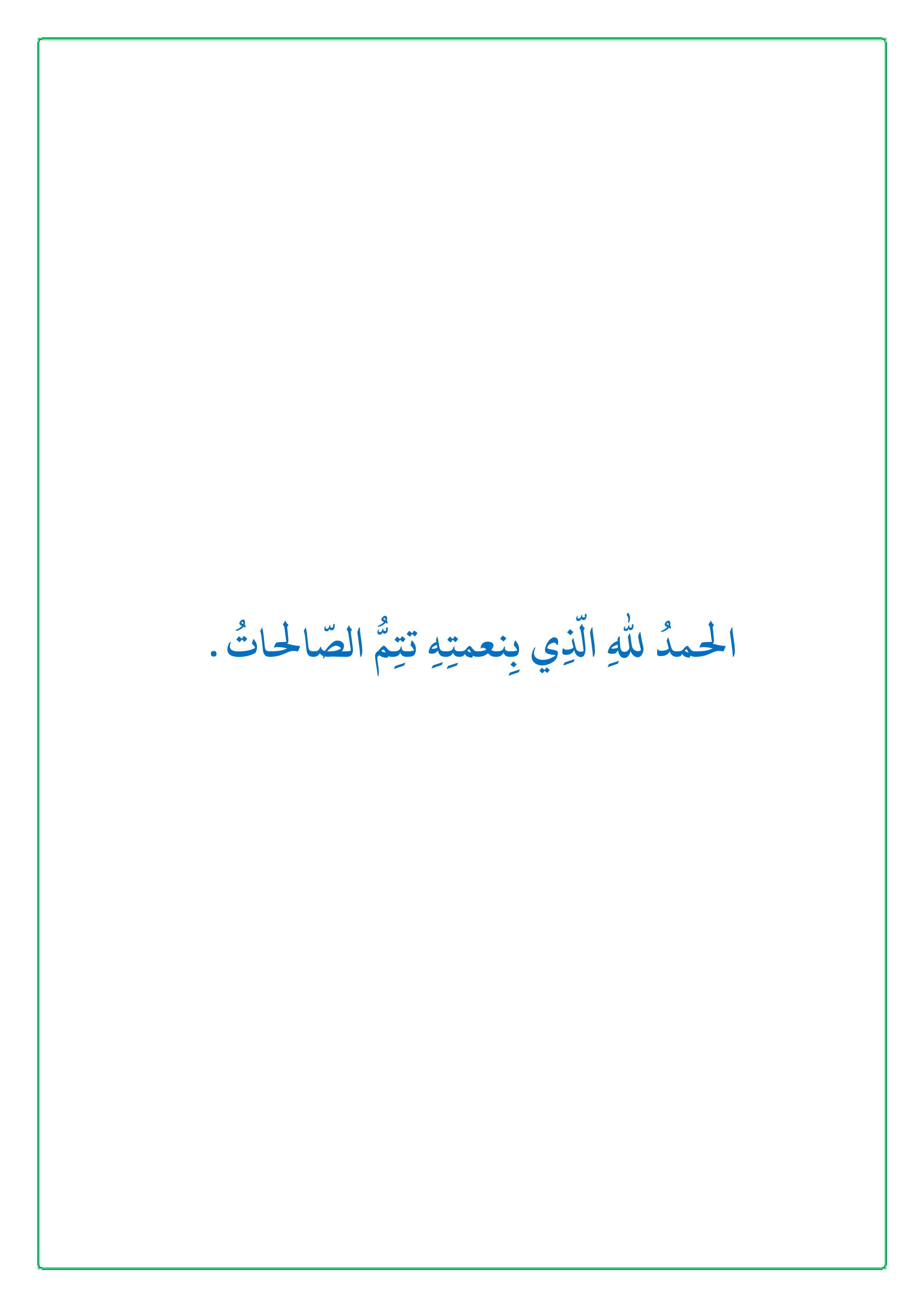
قالَ ناظـمُـهُ – غفرَ اللّهُ له – : تـمَّ الفـراغُ مِنْ كتابـةِ الهوامشِ يومَ الخميسِ :

26 / ذو الحجّة / 1442 هـ ۞ 5 / 8 / 2021 ف – في بيتِنا العامرِ بِمدينةِ بنغازي .

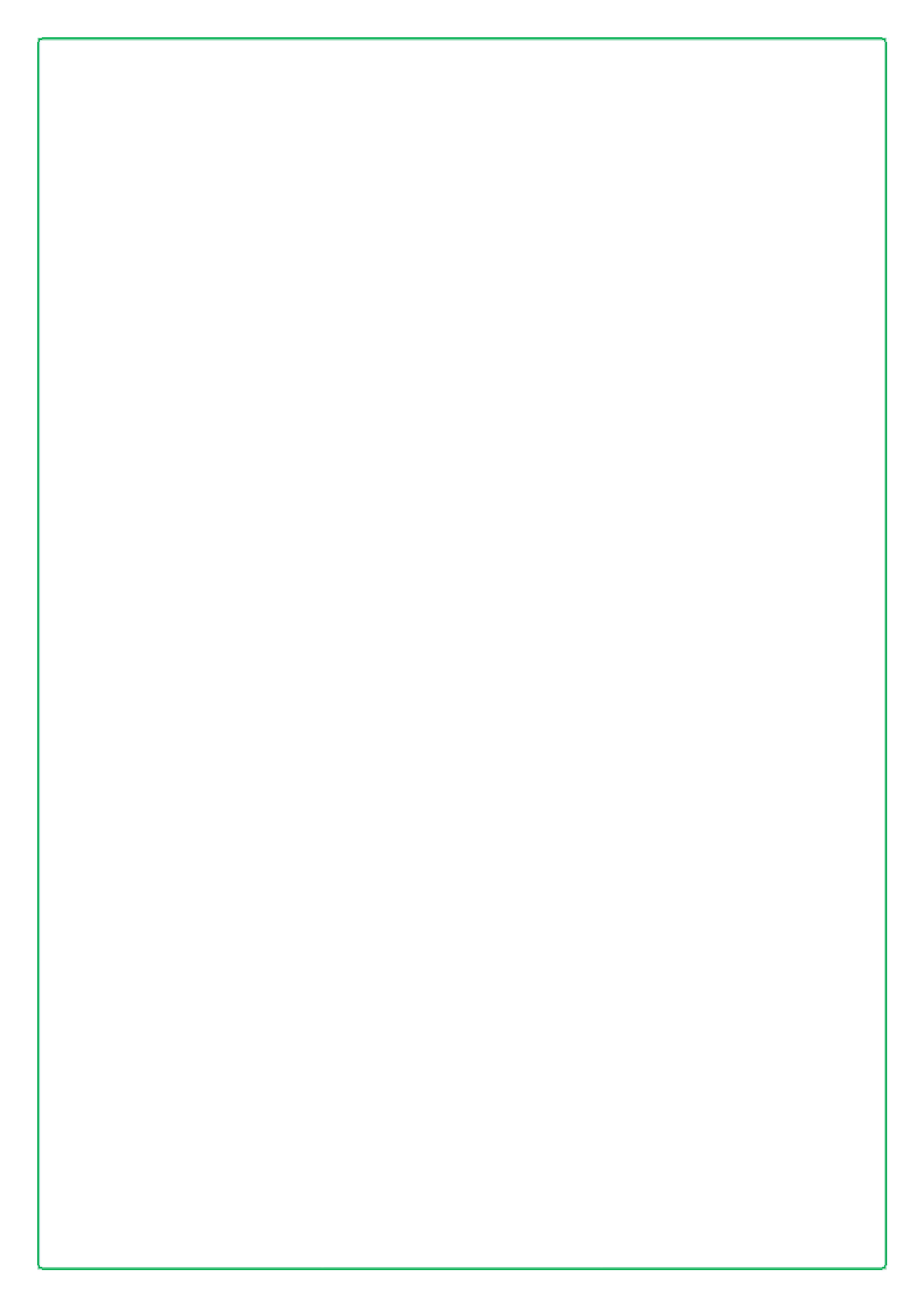
وتمَّ إضافةُ بعضِ التّعديلاتِ على الهوامِشِ ظهرَ يومَ الثّلاثاءِ :

14 / صَفَر / 1443 هـ ۞ 21 / 9 / 2021 ف – في بيتِنا العامرِ بِمدينةِ بنغازي .

أسألُ اللّهَ أن يكـتُبَ لهذا النّظمِ القَبـولَ ، وأن يجعلَه خالِصاً لوجهِهِ سبحانَه ، وأن يجعلَه لبِنَةً مبارَكةً تكونُ سبباً في نشرِ روايةِ قالونَ عن نافعٍ مِن طريقِ الطّيّبةِ ، وأن ينفعَ به كلَّ من تلقّاه بقلبٍ سليمٍ ، وأن يـغْـفـرَ لناظـمِـهِ ولوالِـدَيْـهِ ولشُيوخِـهِ وللمؤمنـيـنَ . آميـن آميـن يـا ربَّ الـعـالـمِـين . وصلّى اللّهُ على سيّدِنا محمّدٍ وعلى آلِـهِ وصحبِهِ ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدّينِ .



الحمدُ للهِ الّذِي بِنعمتِهِ تتِمُّ الصّالحاتُ .



أسألُ اللَّهَ أن يكـتـبَ لـهـذِهِ المَنظوماتِ القَبـولَ ،

وأن يـجـعـلَـهـا خـالـصـةً لوجـهِـه الـكـريـــمِ ،

وأن ينـفـعَ بـهـا كـلَّ مَن تلقّاها بـقـلـبٍ سليـمٍ ،

وأنْ يغفرَ لناظمِها ولوالدَيْـهِ ولشُيُوخِـهِ وللمُؤمنِين .

آمين . آمين . آمين .